



خبر صحفي

خلال جلسة نقاش حول السينما الهندية ضمن "حوارات الدوحة" المخرج أشوتوش جواريكرك والممثل أنوبام خير يؤكدان ضرورة ترسيخ المحتوى الثقافي لانتقال السينما الهندية نحو العالمية

الدوحة، 21 نوفمبر 2012: نوه اثنان من الشخصيات الفاعلة في قطاع صناعة الأفلام الهندية إلى أن طموحات السينما الهندية بالانتقال إلى العالمية قد تتحقق فقط عندما ينطلق المخرجون الهنود من قناعاتهم الشخصية لصناعة أفلام ذات مضمون أصلي. وجاء ذلك في إطار حلقة نقاش مع وسائل الإعلام ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الدوحة السينمائي.

وتحدث في حلقة النقاش كل من أشوتوش جواريكرك، مخرج فيلم "لاجان" المرشح لنيل جائزة الأوسكار وعضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام العربية الروائية الطويلة؛ والممثل المتألق أنوبام خير الذي شارك في بطولة فيلم "سيلفر ليينغ بلاي بوك" الذي يتم عرضه في المهرجان؛ حيث طرحا آراءً مثيرة للاهتمام حول الوضع الراهن لفن صناعة الأفلام في الهند.

وأشار جواريكرك إلى أن التنوع الثقافي الكبير الذي تحظى به الهند لم ينعكس بالشكل المطلوب على قطاع صناعة الأفلام الذي بقي يركز إلى حد كبير على مخاطبة الجمهور الهندي دون بذل أي جهود جدية للمنافسة على الصعيد العالمي. وأضاف جواريكرك أن فرض هذا التوجه على السينما الهندية سيكون كفيلاً بخسارة المقومات التي تميز الأفلام الهندية عن غيرها.

وقال جواريكرك: "لقد بدأت هذه العملية للتو، إذ يتم الآن اتخاذ العديد من الخطوات الجادة لجعل الأفلام الهندية أكثر حضوراً على الساحة العالمية. ولكننا لا نستطيع بطبيعة الحال التخطيط لإنتاج أفلام تتخطى نطاق ثقافتنا، بل علينا صناعة أفلام تقوم على المواضيع والأفكار التي نؤمن بها".



من جانبه أشار أنوبام خير إلى أن السينما الهندية تتمتع بحضور واسع في عدد من البلدان العربية وروسيا عبر أفلام المخرج المخضرم راج كابور. وقال خير بهذا الصدد: "لم يتوجه كابور في أفلامه إلى الجمهور العالمي، ومع ذلك حظي بقبول واسع خارج الهند. وتتمثل مهمتنا في صناعة أفلام تبقى وفيّة لثقافتنا الخاصة".

وبدوره تحدث خير عن الفكرة القائلة بضرورة سعي السينما الهندية للانتقال نحو العالمية، وقال بهذا الشأن: "لا أعتقد شخصياً أننا بحاجة إلى التركيز على مخاطبة الجمهور العالمي". وأضاف أنه من الأسهل على الممثلين الانتقال إلى العالمية مع سعي العديد من صناع الأفلام الأجنبية إلى البحث عن أشخاص يجسدون الشخصيات الهندية في أفلامهم. وأشار جواريكز وخير إلى أن المدة الطويلة نسبياً للأفلام الهندية لا تقف عائقاً أمام سعيها للوصول إلى الجمهور العالمي. وقال خير بهذا الصدد: "يكمن الأمر في نوعية الأفلام بحد ذاتها، إذ تفتقر السينما الهندية إلى الاتساق الذي تتمتع به الأفلام الإيرانية والكورية والعربية. كما أن الأفلام الفنية لا تشكل ضماناً للحصول على سينما جيدة بطبيعة الحال".

وقال خير أن العديد من مخرجي الأفلام الهندية الحديثة يميلون إلى محاكاة الأسلوب الغربي في صناعة الأفلام، الأمر الذي قد يؤدي إلى تشويه الهوية الفريدة للسينما الهندية. وأضاف خير: "يتفشى اليوم ما يسمى 'داء تارانتينو' بين مخرجينا الذين يتبنون أسلوبه في الإخراج".

وحول عدم انتشار السينما العربية في الهند، أشار جواريكز إلى أن الجمهور الهندي لديه نوع من الاكتفاء الذاتي من ناحية الأفلام السينمائية. وقال بهذا الخصوص: "إن الأفلام الوحيدة الأخرى التي تحظى بحضور واسع في الهند هي الأفلام الأمريكية، ويعزى ذلك إلى استراتيجيتها المذهلة في مجال التوزيع. ولم يكن لأحد في الهند أن يعرف شيئاً عن الممثل المصري الشهير عمر الشريف مثلاً لولا مشاركته في هوليوود".



وأضاف جواريك: "يعود انتشار الأفلام الهندية في العالم العربي إلى أسبقية دخول هذه الأفلام إلى المنطقة في الوقت الذي كان فيه قطاع السينما العربية لا يزال وليداً، ولأن السينما الهندية تناولت كذلك مواضيع التضحية والصداقة والروابط العائلية التي تخاطب ذائقة الجمهور العربي".

وأشاد خير بالدور الجوهري الذي تلعبه المنصات السينمائية الإقليمية مثل مهرجان الدوحة السينمائي في تعزيز نمو السينما العربية وإحداث الفرق في هذا المضمار.

وسيتحدث جواريك وخير في جلسة نقاش عامة حول طموحات بوليوود في الانتقال إلى العالمية، وذلك عند الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء في دار الأوبرا كتارا ضمن فعالية "حوارات الدوحة". كما يتناول السينمائيان التوجهات السائدة في القطاع والدور الذي تلعبه استراتيجية التوزيع في رفد مساعي السينما الهندية للتحويل إلى العالمية.

- انتهى -

يوجد هنا صور عن القاء: قم بأخذ تفاصيل الدخول الى الملف تحت عنوان لقاء الخبراء مع نيل برفس وروبرت واج الاسم: mabbas@dohafilminstitute.com الرمز السري: DTFF2012

بذة عن مؤسسة الدوحة للأفلام

تعد مؤسسة الدوحة للأفلام مؤسسة ثقافية مستقلة تأسست عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة بهدف دعم نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي وتقدير الفيلم والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة بقطر. ويشكل برنامج مؤسسة الدوحة للأفلام منصة تقوم على مدار العام: بتمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية، وعروض الأفلام إلى جانب مهرجان الدوحة السينمائي. وباتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، فإن مؤسسة الدوحة للأفلام تشكل مركزاً محورياً شاملاً في الدوحة بالإضافة إلى كونها مورداً للمنطقة والعالم. تلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة. وقد عقدت المؤسسة العديد من الشراكات الثقافية الإستراتيجية مع عدد من المؤسسات المحلية والدولية الرائدة ومن ضمنها "مؤسسات تراكيبا"، و"مؤسسة السينما العالمية"، و"برنامج مايشا لصناعة الأفلام"، و"الحي الثقافي كتارا" و"مهرجان جيفوني السينمائي".

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ

كليي هوم/ نيفين وليم / ديفيا قانا

أصدقاء بيرسون-مارستيلر، دبي، الإمارات، هاتف: 4507600 (4 971+)

بريد إلكتروني: divya.khanna@bm.com / Nivine.william@bm.com / Kelly.home@bm.com

